

11452 - هل محمد صلى الله عليه وسلم هو أول الخلق

السؤال

هل يجوز أن يقول المسلم في مدح محمد صلى الله عليه وسلم : يا أول خلق الله ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

محمد صلى الله عليه وسلم هو أفضل خلق الله ، وأرفعهم رتبة . ولكنه ليس أول من خلق الله ، إنما أول ما خلق الله العرش ، وليس آدم ولا محمد صلى الله عليه وسلم ، أما ما يروى أن الله خلق محمدا من نور وأنه قرن اسمه مع اسمه ، وأن آدم لما خلق ونفخ فيه الروح رأى أن اسمه مكتوب عند العرش فهذا لا يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .